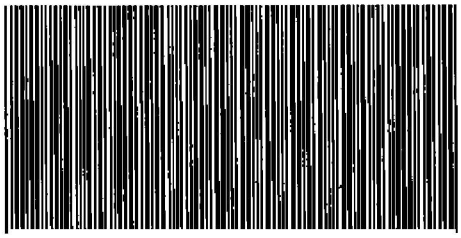

MOD-83-0000685-A

اسم الشاهد: **فاطمة راضي نعمة**
رقم الإفادة:
التاريخ: 15 اذار 2023

تحقيق استقصائي في وفاه راضي نعمة

إفادة الشاهدة
فاطمة راضي نعمة

أنا فاطمة راضي نعمة، أفيد بما يلي: -

أ) خلفية الموضوع

1. أنا (فاطمة راضي نعمة) بنت (راضي نعمة) وعمري وقت الحادث كان (20 سنة) وكنت في حينها اسكن مع والدي ووالدتي واخوتي محمد (25 سنة) وكاظم (18 سنة) وسعد (13 سنة) واختي عفاف (26 سنة) وزوجها (واثق حسن) واطفالها الثلاثة وسام وزهراء وزينب وجميعنا كنا نسكن في نفس المنزل وعنوانه [redacted]

2. والدي (راضي نعمة) من مواليد 1948 وكان عمره وقت الحادث (55 سنة) ويعمل سائق تكسي وعنوانه كما ذكر اعلاه: [redacted]

3. لم يكن لوالدي أي تاريخ او انتماء سياسي وليس لديه أي سجل جنائي، وكان سابقا جنديا في الجيش العراقي وأصيب في يده اليمنى اثناء الحرب العراقية الايرانية وخرج من الجيش لأسباب صحية بسبب هذه الاصابة.

4. والدي لم يكن يعاني من أي امراض وصحته كانت جيدة، ما عدا ضعف قليل في حركة يده اليمنى بسبب اصابته في هذه اليد اثناء الحرب العراقية الإيرانية كما ذكر اعلاه.

5. كان والدي يعرف بعض الكلمات الإنجليزية.

[redacted]

ب) 8 ايار 2003 - عملية التفتيش

6. بتاريخ الحادث في صباح يوم (2003/5/8) حيث كنت انا واختي عفاف واطفالها الثلاثة في دارنا الكائنة في [redacted] وكان والدي خارج المنزل ليجلب لنا الإفطار دخلت علينا قوات عسكرية بريطانية وبطريقة مرعبة ولا أتذكر عدد الجنود، وقاموا باحتجازنا انا واختي عفاف والأطفال في غرفة الاستقبال (المعيشة) ثم قاموا بتفتيش البيت، وكان صوت الجنود عاليا ولم افهم ما كانوا يقولون لأنهم يتكلمون بلغة أجنبية. وكلما حاولت التقدم والخروج من غرفة الاستقبال لارى ما كان يحدث كان الجندي الواقف في باب غرفة الاستقبال لا يسمح لي بذلك، وكان عدد من الجنود متجمعين في موزع الدار (الهول). واثناء محاولاتي للتقدم والخروج من غرفة الاستقبال لمشاهدة ما كان يحدث كان الجندي الواقف بالباب يدفعني لارجع ويمنعني من الخروج، لكني كنت أستطيع ان اخذ بعض النظرات عما كان يجري في منطقة الهول حيث كان يوجد الجنود. وحسب ما اتذكر اثناء اقتحام الجنود البريطانين لمنزلنا لم يكن والدي موجودا في الدار ولكنه دخل الى الدار بعد دخول الجنود. وأتذكر أيضا انني سمعت والدي يتحدث مع الجنود ببعض الكلمات ولم افهم منها شيئا ما عدا اسم اخي محمد، وفي كل هذه الاحداث كنت انا مستمرة بمحاولة التقدم لأرى ماذا يحدث في منطقة الهول حيث يوجد والدي والجنود، وخلال هذه المحاولات رأيت المجندة تصرخ بصوت عالي على والدي ثم قامت بضربه. ثم تكررت محاولاتي لرؤية ما كان يحدث لوالدي، فرأيته جالسا على الارض بوضع القرفصاء وكان ظهره الى الحائط ويداه على رأسه، وبعد ذلك رأيته ملقى على الأرض ويداه الى الخلف. وفي هذه الاثناء كنت مستمرة بالبكاء وخائفة جدا وكذلك اختي عفاف واولادها الصغار ولم اسمع صوت والدي بعد رؤيتي له ملقى على الأرض، لكن كنت اسمع صوت صراخ الجنود فيما بينهم. وكان بيتنا يقع على الشارع العام وكان في غرفة الاستقبال التي تم حجزنا فيها شباك يطل على الشارع، ومن خلال هذا الشباك رأيت والدي وعلى رأسه كيس ويداه مقيدتان الى الخلف والجنود يسيرون به الى خارج الدار. ولكون والدي كان مقيد اليدين والكيس على رأسه قام الجنود برفع والدي ورميه في احدى المدرعات المصاحبة للقوات المقتحمة والتي كانت واقفة خارج منزلنا، وبعد ذلك انسحب الجنود من الدار مع مدرعاتهم.

7. اضافة أود ان أضيف التالي:

أ) نعم وكما بينت أعلاه شهد والدي سوء معاملة وعنف عندما قامت المجندة امام اعيننا بضرب والدي، وكذلك ربط الجنود يديه بشناطة ووضع أحدهم قدمه على ظهر والدي لمنعه من الحركة، إضافة الى تغطية رأس والدي بكيس.

ب) نعم تم تغطيه رأس والدي بكيس كما ذكر اعلاه.

[redacted]

ت) نعم كما ذكر اعلاه رأيت المجندة تضرب والدي، وأيضا رأيت والدي جالسا على الارض بوضع القرفصاء وظهره الى الحائط ويداه على رأسه وبعدها رأيته ملقى على الأرض ويداه الى الخلف.

ث) نعم تم تقييد يدي والدي كما ذكر اعلاه.

ج) لم يقل لي أي أحد أي شيء لاني بقيت في الدار، وكل ما عرفته عما حدث لوالدي بعد ان اخذه الجنود من منزلنا كان مصدره اختي عفاف وزوجها اللذان قاما بعملية البحث عن والدي واستلام جثته من المستشفى فيما بعد.

ت) بعد عملية التفتيش

8. ما عدا ما ذكرته اعلاه بخصوص يوم الحادث فإنني لا اتذكر باقي التفاصيل (اي ماحدث بعد يوم الحادث) وجميع ما ذكرته في افاداتي السابقة في 2003 و 2014 صحيح لكن فقط أود ان اصحح معلومة واحدة وهي اني لم اذهب مع اختي عفاف وزوجها الى المستشفى (اي بعد استلام الرسالة من القوات البريطانية والتي اخبرونا بها عن تعرض والدي لازمة قلبية اثناء استجوابه من قبل القوات البريطانية والتي اخبرتني اختي عفاف عنها وعن ومضمونها)، وكذلك لم أرى جثة والدي وكل ما ذكرته في افاداتي السابقة كان بحسب ما أخبرتني به عفاف وزوجها اللذان شاهدا جثة والدي. لذلك قد اكون لم افهم الاسئلة التي وجهت لي في حينها لأني لا اقرأ ولا أكتب، اضافة الى حالة الصدمة التي عشتها بسبب الحادث، لذلك أردت من خلال افادتي هذه ان اصحح اي سوء فهم بهذا الخصوص.

9. انظر الى اجابتي في الفقرة (8) اعلاه.

ث) وفاة راضي نعمة

10. انظر الى اجابتي في الفقرة (8) اعلاه.

ج) التعامل مع قوات الجيش البريطاني و قوات الشرطة البريطانية

13. انظر الى اجابتي في الفقرة (8-1) اعلاه.

14. انظر الى اجابتي في الفقرة (8-1) اعلاه.

15. انظر الى اجابتي في الفقرة (8-1) اعلاه.

[redacted]

ح) أثر وفاة راضي نعمة

16. ان عملية اعتقال ومقتل والدي على يد القوات البريطانية كان لها أثر عميق على حالتي النفسية وعلى حياتي بأكملها منذ يوم الحادث وما بعده ولغاية الوقت الحاضر وبشكل لا يوصف، لقد شعرت بألم وصدمة كبيرين، وان آثار ما حدث لوالدي ولعائلتي لا تزال تعيش في داخلي ولا زلت أعاني منها الى يومنا هذا، وكانت هذه الآثار سببا في فشل حياتي الزوجية.

وهذه هي الحقيقة

أقر بأن الحقائق المذكورة في هذه الإفادة صحيحة

الأسم: فاطمة راضي نعمة

التوقيع: ------ [redacted] ------

التاريخ---------- ٢٠١٣/٣/١٥